

الى السيد وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات
المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

ضمان هجرة آمنة لليد العاملة المغربية في ظل انحسار عرض الشغل ببلادنا

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

لا شك اليوم أن البطالة أضحت أزمة حقيقية تمس كافة الأسر المغربية، وكافة الشرائح العمرية، ومستويات الدراسة والتكوين. ولا شك أيضا أن الحكومة قد عجزت لحد الساعة عن إنتاج مسارات تمكن من خلق فرص شغل قادرة على ضمان شروط استقرار نفسي واجتماعي لشريحة عريضة من المغاربة بشكل فعلي وبعيدا عن المزايدة بأرقام تكذبها علميا وعمليا نسبة النمو المحققة.

وبالنظر لكون ثروة المغرب الأولى هي عنصره البشري، فإن الاستثمار في هذه الثروة يجب أن يتوفر على استراتيجية واضحة المعالم، قوامها عدم هدر قوة العمل التي يتوفر عليها. ومع المشهد البنيوي لقوارب الموت التي أصبحت ملاذا للعديد من المغاربة، بحثا عن فرص عمل في ما وراء البحر، وفي إطار التحولات الديمغرافية التي تعرفها عدد من البلدان بما يؤثر على عروض الشغل فيها، وأخذا في عين الاعتبار العجز البين للحكومة في توفير نسيج اقتصادي قادر على امتصاص بطالة الشباب، وفشل البرامج المؤقتة في تحقيق شروط الاستقرار النفسي والمادي لعدد من العاطلين،

لذا نسائلكم السيد الوزير المحترم، عن استراتيجيتكم للانفتاح على "أسواق الشغل" الدولية لضمان هجرة آمنة لليد العاملة المغربية تعفي العديد من الشباب من الإقدام على محاولات انتحارية لبلوغ الضفة الأخرى من المتوسط.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

ملیكة الزخینی